

«ارسو».. 40 سفيراً يفضحون إرهاب الدوحة»



انطلقت في العاصمة البولندية وارسو، أمس الأربعاء، الحركة العالمية لمكافحة إرهاب قطر؛ وذلك عقب مؤتمر بعنوان «أوقفوا إرهاب قطر» وأوصى المشاركون في المؤتمر بتجميد الأموال القطرية في البنوك الأوروبية كافة، خشية استخدامها في تمويل عمليات إرهابية في المستقبل.

ودعا المؤتمر العواصم الأوروبية إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة على غرار ما فعلت السعودية والبحرين والإمارات ومصر قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وناقش المؤتمر، الذي عقد على هامش مؤتمر منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، بمشاركة نحو 40 سفيراً يمثلون الاتحاد الأوروبي ودولاً أجنبية أخرى، وعدد من الوفود والمنظمات السياسية في العالم وفي مقدمتها وفد الدبلوماسية العربية برئاسة أحمد الفضالي وعلى بن مالك ممثل الكويت وإبراهيم الغمري من البحرين وخالد بو حسين من المغرب والسفير أحمد خطاب من مصر وعدد من البرلمانيين، الدور القطري في دعم الإرهاب وتمويله، وتطرق إلى ضرورة التصدي لهذا الأعمال في أكثر من مكان في العالم.

وناقش عدد من سفراء الدول الحوادث الإرهابية الأخيرة في أوروبا ونتائج التحقيقات التي أشارت إلى وجود شبكات

وأدلة قوية حول ضلوع قطر في حادث الدهس الإرهابي الأخير في برشلونة ودور قطر في نشر الفكر الإرهابي في عدد من العواصم الأوروبية.

وشهد المؤتمر إجماعاً يعد بمثابة تظاهرة ضد إرهاب قطر وتمويلها الإرهاب؛ حيث طالبت توصيات المؤتمر الدول الأوروبية أولاً بضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية والرسمية بين دول أوروبا وقطر، ثانياً توقيف أمير قطر ورموز وقادة النظام القطري.

من بين التوصيات أيضاً، تجميد أموال واستثمارات قطر في العالم لمنع استغلالها كغطاء لدعم وتمويل العمليات الإرهابية وتخصيص جزء منها لدعم عمليات مكافحة الإرهاب وحصاره، وتعويض الشعوب والدول المتضررة من إرهاب قطر في كل من سوريا والعراق وليبيا ومصر وغيرها من دول العالم.

وفي نهاية المؤتمر، أعلنت أمانة المؤتمر إنشاء الحركة العالمية لمكافحة إرهاب قطر، كما أعلن عدد كبير من المشاركين بالمؤتمر انضمامهم للحركة، وفي مقدمتهم سفير إسبانيا وقبرص وكازاخستان واليونان ورئيس منظمة الوفاق الفرنسية وممثلي قطاعات كبيرة من المجتمع المصري.

وقال رئيس وفد الدبلوماسية العربية، أحمد فضالي، إن «الحركة العالمية لمواجهة إرهاب قطر» هدفها هو المضي في تنفيذ خطة لمواجهة الإرهاب العالمي.

وأضاف فضالي، في كلمته بالمؤتمر، أنه جارٍ العمل على اتخاذ إجراءات قانونية ضد حكام قطر ومرتكبي الأعمال الإجرامية.

وأكد فضالي أن الحركة انتهت إلى عدة توصيات أهمها مطالبة الدول الأوروبية بقطع العلاقات مع الكيان القطري واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجميد الأموال القطرية وتجميد استثماراتها لعدم استغلالها في أعمال إرهابية جديدة. وطالب فضالي، بضرورة تشكيل لجنة من المجتمع المدني الأوروبي، للمشاركة في حصر جرائم قطر.

(وفي سياق متصل، أكد فضالي دعمه لمطالب الشعب الألماني، برفض زيارة تميم إلى بلادهم. (وكالات